واما الكامل والمنسرح فلا يجري فيهما الا الصدر
واما المراقبة فهي ان يتجاور سببان خفيفان ولا يمتنع
سلامتهما معا وزحافهما معا بل لا بد من سلامة
احدهما وزحاف الاخر ولا تكون الا في اول كل شطر من
شطري البحر المضارع والبحر المقتضب ففي المضارع
لا يجوز سلامة سببي مفاعيلن معا
ولا زحافهما بل لا بد من ان تقبض الاول وتسلم
الثاني من كفا وتكف الثاني وتسلم الاول من قبضه
وفي المقتضب لا يجوز سلامة سببي مفعولات معا ولا
زحافهما بل لا بد من خبن الاول وسلامة الثاني من
طيه او طي الثاني وسلامة الاول من خبنه وعلم من
هذا ان المراقبة لا تكون الا في جزء واحد واما
المكانفة فهي ان يتجاور سببان خفيفان ولا يمتنع
فيهما شئ ولا يجب بل يجوز سلامتهما معا وزحافهما
معا وسلامة الاول وزحاف الثاني وزحاف
الاول وسلامة الثاني وتكون في البسيط والرجز و
السريع والمنسرح والخفيف كما يأتي فانه يجوز
في البسيط والرجز مستفعلن سلامة سببيه

سلامة سببيه معا وزحافهما معا وخبنه فقط وطيه
فقط وكذلك مستفعلن في السريع وفي اول كل
شطر المنسرح واما عروضه وضربه فجزء المعاقبة
وفي مفعولات في المنسرح فانه يجوز سلامة سببيه
معا وزحافهما معا وخبنه فقط وطيه فقط واما
في الخفيف ففي تن من فاعلاتن ومس من مستفع لن
فيجوز سلامتهما معا وكف الاول وسلامة الثاني
وخبن الثاني وسلامة الاول وتقدم انه يجري المعاقبة
في لن من مستفع لن وفا من فاعلاتن فهو يجري
المعاقبة والمكانفة ولم ار من نبه على ذلك ومن
منع المكانفة فيه فعليه البيان ولا تدخل المكانفة
الا في الاجزاء التي سلمت من العلل ومن الزحاف
الجاري مجراها وتكون في جزء واحد وفي جزئين
كالخفيف فاحرص على تحقيق المعاقبة والمراقبة
والمكانفة واستفده ففيه الكفاية ثم اخذ يتكلم
على العلل فقال والعلل جمع علة وهي عندهم
تغير اذا عرض لزم غالبا فقوله تغير جنس يعم

Copyright Imam Saud University